



إيران تعلن رفضها التام لمسعى الاعتراف بدولة فلسطينية

لمنع إنتاج القنبلة، وهددت إيران باستهداف مصالح أمريكية وإسرائيلية في المنطقة. وقال خامنئي «ينبغي على الغرب اما أن يتخلى عن سياسات التجبر والاعتراف بحقوق الفلسطينيين وتقادي تنفيذ مخططات الاستقواء للنظام الصهيوني ولا يستعرض لضربات اشد في المستقبل القريب». وقال أن نظام رادار الانذار المبكر لحلف الأطلسي الذي يجري نشره لحماية الحلفاء الغربيين من هجمات من دول مثل إيران لن يكون فعالا. وتابع «ما يهدد النظام الصهيوني ليس الصواريخ الإيرانية او المقاومة وهي الذريعة لاقامة الدرع الصاروخية في المنطقة. يمكن التهديد الرئيسي في عزيمة من لم يعودوا يريدون ان تحكمهم امريكا او اوربوا و اعوانهما. بالطبع ستقوم صوراينا بمهمتها في اي وقت نستشعر فيه خطرا من العدو».

كاملة في الامم المتحدة حين يناقشه مجلس الامن. وسعى الزعيم الاعلى (72 عاما) لتصوير إيران على انها أكبر مدافع عن القضية الفلسطينية وانتقد دولا أخرى في المنطقة تربطها علاقات وثيقة واشنطن ودولتان من هذه الدول تعترف بإسرائيل هما مصر والاردن. وفيما تسعى واشنطن للاسراع بخطى استئناف المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية لتفادي الاقتراع على طلب العضوية في الامم المتحدة سخر خامنئي من دعم الرئيس الأمريكي باراك اوباما لاسرائيل ووصفه بأنه خدعة للاحتفاظ بمصنعه في الانتخابات العام المقبل. وقال «من اجل الاحتفاظ بالسلطة استسلم للمهانة والصهاينة». وتقول الولايات المتحدة واسرائيل ان البرنامج النووي الذي تنفذه إيران يهدف لانتاج قنبلة نووية وهو ما تنفيه طهران. ولم تستبعد الدولتان توجيه ضربات وقائية ضد إيران

■ **مهران 14 أكتوبر/ رويترز:**
رفض الزعيم الإيراني آية الله علي خامنئي يوم أمس السبت تقديم الفلسطينيين طلبا لمجلس الأمن الدولي للاعتراف بدولتهم وقال ان إي صفقة تقبل بوجود دولة إسرائيل ستخلف «دورا سمرطانيا» يهدد امن الشرق الأوسط للابد. وحذر إسرائيل وحلفاءها من ضربات موجعة لا يمكن للدرع الصاروخية لحلف شمال الأطلسي منعها. وقال خامنئي في مؤتمر عن القضية الفلسطينية «اي خطة تهدف لتقسيم فلسطين مرفوضة كليا». وذكر ان حق الفلسطينيين المشروع في عضوية الامم المتحدة يخفي بين طياته مخطط دولتين وهو ليس سوى ادغان «للمطالب الصهيونية او اعتراف بالنظام الصهيوني على اراض فلسطينية». وتعدت الولايات المتحدة حليفة اسرائيل باستخدام حق النقض (فيتو) ضد الطلب الفلسطيني للحصول على عضوية



إعداد/ مشتاق محمد يحيى



الزعيم الإيراني آية الله علي خامنئي في المؤتمر يوم أمس السبت

تأملات في الانتخابات النيابية لدولة الإمارات العربية



علي الصباحي

إماراتيا تعد الانتخابات النيابية لتشكيل المجلس الوطني الاتحادي التي أجريت مؤخرا من أنجح العمليات الانتخابية في المنطقة العربية وذلك لأسباب عدة، تنطرق إلى أهم تلك الأسباب التي أولها التقنية التكنولوجية العالية التي وفرتها السلطة في دولة الإمارات العربية المتحدة في عملية التصويت مما سهل على الناخبين -رجالاً ونساء- الإداء بأصواتهم بكل يسر وسهولة ودون أدنى تعقيد وهذا ما نادر توفره في أي عملية انتخابية أجريت في العالم الثالث - المتخلف وطبيعية الحال !! ومنها ايضا الشفافية الكبيرة التي راقت الانتخابات والتي أدت بدورها إلى تلاشي أي مشكلة قد تراعى في أي عملية انتخابية في أي دولة كانت، ومن هنا يطمئن الجميع - المدلي بصوته والمدلي له - (المرشح) على سلامة وصحة ونزاهة الانتخابات، وولوجها نهائيا من أي تزوير وهذا ما تقدمه دول العالم الثالث !!

من تلك الأسباب كذلك الأجواء التي سادت هذه العملية الديمقراطية منذ التسهيل، فالدعاية الانتخابية لكل المرشحين، ثم الاقتراع وأخيرا النتائج وكل بل ندر أن نجد هذه الخطوات والمراحل الانسيابية في أي انتخابات نيابية أجريت في منطقتنا العربية، حيث أن أقل ما يرافق أي عملية ديمقراطية في منطقتنا العربية هو تمزيق صور المرشحين، مروراً بالمشادات الكلامية في مراكز الاقتراع والتبادل الاتهامات وكيل الشتائم بين المرشحين وهذا ماخلت منه الانتخابات النيابية في الشقيقة الإمارات.

من هنا نقولها وبكل صراحة وبلا مواربة أو جمالة فإن الشقيقة دولة الإمارات العربية المتحدة دائما ما تكون في الطليعة أخذة زمام المبادرة والسبق في جميع المجالات وأخرها ماحدث مؤخرا من عرس ديمقراطي إماراتي خليجي عربي وهذا شرف وفخر ليس لأشقائنا في الإمارات بل لكل العرب.

ومن الأهمية بمكان أن تحذو دول منطقتنا العربية حذو الإمارات في جميع المجالات كي تلاشي المشاكل وأسبابها ويسود الأمن والاستقرار النفسي والسياسي على السواء.

خفر السواحل الكيني يحاصر قاربا يقل مسلحين وفرنسية مختنفة

■ **مومباسا (كينيا) /مغتازات:**

قال نجيب بلالا وزير السياحة في كينيا ان زورقين لخفر السواحل الكيني يطوقان قاربا يقل مسلحين وفرنسية مسنة اختطفت في ساعة مبكرة من صباح يوم أمس السبت في السواحل الشمالي لكينيا. وأضاف لرويترز ان مواجهة تجري في اعالي البحار قرب الحدود مع الصومال وان العصابة المسلحة تطلق الرصاص في الهواء في محاولة لإبعاد الزورقين وطائرة تحلق في الجو.

وتابع «طوق زورقان لخفر السواحل الكيني قاربا على متنه مسلحين وامرأة».

ومضى قائلا نخشى ان تغرق المرأة اذا اغرقنا القارب» مضيفا ان المرأة معاقة.

وقال صديقها الكيني جون ليبيانا ان ستة ملثمين مسلحين يبنادق هجومية اقتحموا منزلها بشاطئ خاص في جزيرة ماندا واختطفوا المرأة التي تبلغ من العمر 66 عاما.

وذكر ليبيانا (39 عاما) انه كان ينوي الزواج من الضحية وانه يعتقد ان الهجوم مدبر.

وصرح لرويترز كل ما مردوده (اين الانجليزية..اين الانجليزية) مضيفا ان شرطة مكافحة الارهاب استجوبته لساعات.

واعلنت فرنسا انها تتعاون السلطات الكينية وقال برنار فاليرو المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «استطيع ان اؤكد ان مسلحين على الأرجح في الصومال اختطفوها. وبالطبع نحن نبدل قصارى جهدنا مع السلطات الكينية لنجد مواطننا».

وهذا ثاني حادث اختطاف لثلاثين ارجانب في ارجيل لامو خلال ثلاثة اسابيع مما يثير مخاوف من ان مصائب الجريمة المنظمة عبر الحدود توسع نطاق عملياتها.

وقال عبد الله ساديلي الذي يوجر الكوخ للمرأة الفرنسية منذ ثمانية اعوام ويقيم في جزيرة لامو المجاورة انه استيقظ على صوت طلقين ناريتين على الاقل عبر القنال الضيق.

وفي اوائل سبتمبر ايلول حاجم مسلحون ساحئين بريطانيين في منتجع بالقرب من لامو وقتلوا الرجل واختطفوا زوجته.

وقال قراصنة صوماليون ان الزوجة محتجزة في الصومال. وقاتل قائد الشرطة في المنطقة ادولي اجري «نشرنا قوة من ضباط الشرطة في المنطقة والجيش موجود بالفعل فيما تحلق طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة في الجو».

وقد تحدثت حادثة الخطف الاخيرة ضربة خطيرة لقطاع السياحة في كينيا وهو مصدر رئيسي للعملة الصعبة.

مسؤول إغاثة: لا ناجين في حادث تحطم طائرة بحريّة سومطرة الإندونيسية

■ **جاكرتا 14 أكتوبر/ رويترز:**

قال مسؤول إغاثة يوم أمس السبت ان كل من كانوا على متن الطائرة الصغيرة التي تحطمت في جزيرة سومطرة الجبلية بشمال اندونيسيا ومجموعهم 18 شخصا لقوا حتفهم.

وعثرت فرقة البحث والانقاذ من كل الجثث في مكان تحطم الطائرة في منقطة باهوروك يوم الخميس. وتم الغاء عملية البحث يوم الجمعة جراء سوء الأحوال الجوية.

وأضاف سوما روتو المسؤول بالوكالة الوطنية للبحث والانقاذ ان الجثث ستنتقل من المكان بواسطة طائرة هليكوبتر.

ورفض تاتانج كورنيادي مدير لجنة السلامة الوطنية التعليق على سبب تحطم الطائرة التي تشغيلها شركة نوسانتارا بوانا للطيران والتي كانت في رحلة من مدينة ميدان إلى بلدة كوتاكين.

مثل هذا الوقت من العام. وقال قائد الشرطة في مطار الاحتراس بسبب سوء الأحوال الجوية في

ويعتمد الارجيل الاندونيسية الكبير كثيرا على النقل الجوي والبحري لكن سوء حالة البنية التحتية أدى إلى وقوع الكثير من حوادث النقل. والحادث هو رابع حادث تحطم طائرة خلال شهر في اندونيسيا.

ثمانية من اعضاء مجلس الامن البالغ عددهم 15 بتأييد توصية من اللجنة بالاعتراف بفلسطين كدولة عضو.

وعندما تخرج القضية من اللجنة وتعود الى المجلس للتصويت عليها فان الولايات المتحدة ستكون في وضع يمكنها من استخدام حق النقض لابطال الطلب الفلسطيني وهو ما تعهدت واشنطن به.

وتحتاج قرارات مجلس الامن الى تأييد تسعة اعضاء وعدم اعتراض اي دولة دائمة العضوية.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان الفلسطينيين يتمتعون بتأييد ستة اصوات مؤكدة فحسب وهي اصوات البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب افريقيا ولبنان. ويقول مبعوثون ان اليوسنة والجابون ونيجيريا هي الاصوات غير المحسومة في مجلس الامن ويمكن ان تذهب لاي من الطرفين.

ويقول دبلوماسيون بالامم المتحدة ان الاعضاء الثلاثة في المجلس اصبحوا بؤرة جهود مكثفة من جانب الفلسطينيين والاسرائيليين والامريكيين للحصول على تأييدها.

وتعهد الفلسطينيون في الاسبوع الماضي بارسال وفود رفيعة المستوى الى اليوسنة والجابون ونيجيريا قريبا.

واذا فشل الفلسطينيون في الحصول على موافقة تسعة اعضاء في المجلس فان الولايات المتحدة لن تكون مضطرة لاستخدام حق النقض وهو ما تفضله واشنطن لتجنب اشغال مظاهرات مدعيا في الشرق الاوسط.

واذا ضمن الوفد الفلسطيني تسعة اصوات فسيرغم هذا واشنطن على استخدام حق النقض. ويقول دبلوماسيون انه على الرغم من ان المسعى للفلسطينيين سيمضي بالفشل فسيفكون بامكان الفلسطينيين الادعاء بتحقيق انتصار سياسي على الولايات المتحدة.

وتقول واشنطن ان المحادثات المباشرة مع اسرائيل هي السبيل الوحيد امام الفلسطينيين لاقامة دولتهم. وانهي الفلسطينيون المفاوضات مع اسرائيل قبل نحو عام بعد ان رفض الاسرائيليون تمديد وقف البناء في المستوطنات.

وقالت فيكتوريا نولاند المحدثثة باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن «بغض النظر عما يحدث في نيويورك فاننا عازمون على محاولة اعادة الجانبيين الى طاولة» التفاوض.

ويشار بعض الدبلوماسيين الى ان هذه القضية قد تطل في اللجنة الاسبوع او اشهر قبل اعادتها الى مجلس الامن للتصويت عليها. لكن الفلسطينيين يقولون انهم يريدون انتهاء العملية برمتها في غضون اسابيع.

وقال دبلوماسيون ان لجنة العضوية بخلاف مجلس الامن ككل تصدت توصيات بالاغلبية البسيطة ولا تمكك اي دولة حق النقض (الفيتو) فيها.

وبعني هذا ان الفلسطينيين بحاجة فقط لاقناع

الصين: نعارض التدخل الخارجي في الشؤون السورية ومستقبل سوريا سيكون مشرقا

زارها الوفد الثقافي على المستوى الحكومي ووفد رابطة الكتاب الصينيين ورابطة الصحفيين لعموم الصين اضافة إلى الفرق الفنية التي قدمت عروضاً وشاركت في فعاليات مهمة في المشهد الثقافي كمهرجان دمشق السينمائي الدولي وطريق الحرير.

وفيما يخص التعاون في مجالات التعليم اوضح السفير الصيني أن البلدين يحافظان على آلية تبادل الطلاب حيث توقف سورية طلبا إلى الصين لدراسة اللغة الصينية والطب وغيرها كما يرسل الجانب الصيني سنويا العديد من الطلاب بمنحة دراسية حكومية إلى سورية لدراسة اللغة العربية وغيرها

إضافة إلى وجود الكثير من الطلاب الصينيين الذين يدرسون في الجامعات السورية على حسابهم الخاص.

وبشأن التعاون في المجال السياحي اوضح السفير شيون أن التعاون الصيني السوري في هذا المجال يتطور بشكل مطرد حيث تم توقيع اتفاق التعاون السياحي بين سورية والصين والبرنامج التنفيذي له واصبحت سورية من المقاصد السياحية المهمة للمواطنين الصينيين.

كما تطور التعاون المشترك بين سورية والصين في مجال الاعلام ولفت السفير إلى أن هذا التعاون يتوسع باستمرار موضحاً أن أكبر ثلاث وسائل إعلام صينية مؤثرة وهي جريدة الشعب وكالة انباء شينخوا والتلفزيون الصيني المركزي افتتحت مكاتب لها بدمشق وتم توقيع اتفاقيات لتعاون بين وسائل الاعلام الصينية وكل من الوكالة السورية وغيرها من وسائل الاعلام السورية مضيفا ان هناك تبادل للزيارات لصحفيي البلدين بشكل مكثف.

وتختم بالقول «إنه من دواعي سروري ان أكون سفيرا لبلادي في سورية البلد المصيد للصين.. وما ان وصلت إلى دمشق وسورية العريقة والجميلة حتى لمسيت جمال البلد الذي يتطور بشكل جيد وسأبدل ما في وسعي لتعزيز الصداقة التقليدية بين بلدينا ودفع علاقات التعاون في جميع المجالات» مؤكداً ان مستقبل سورية سيكون مشرقا وانها ستحافظ على تاريخها العريق.

وقال السفير الصيني بمشقة تشانغ شيون أن بلاده تعارض التدخل في شؤون سورية الداخلية وهي على يقين بأن لسورية قدرة على التغلب على الصعوبات واعادة الأمن والاستقرار والحياة الطبيعية لافتاً إلى أن مستقبل سورية سيكون مشرقا وانها ستحافظ على تاريخها العريق.

وقال السفير شيون بمناسبة احتفال الشعب الصيني أمس بالذكرى الثمانية والستين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية حيث كانت سورية من أوائل الدول العربية التي اعترفت بها وأقامت العلاقات الدبلوماسية معها. إنه ومنذ إقامة العلاقات الدبلوماسية وعلى مدى 55 عاما مضت استمر البلدان بتبادل الدعم والتفاهم حيث التزمت سورية بكل ثبات بمبدأ السلم الواحدة وأيدتها باستمرار في قضايا تايوان والتبئ وشينجانغ وحقوق الانسان وغيرها من القضايا في الوقت الذي أيدت فيه الصين جهود سورية المنهولة في الحفاظ على سيادة الدولة وسلامة أراضها واستعادة الجولان المحتل عبر المفاوضات المستندة إلى القرارات المعنية في الامم المتحدة.

وأضاف: إن التواصل في المجال السياسي توثق بين البلدين على جميع المستويات يوما بعد يوم.. مؤكداً الرغبة المشتركة لدى البلدين لتعزيز هذه العلاقات.

وعن موقف الصين من الأوضاع الحالية في سورية قال نحن نتابع بكل اهتمام الوضع الراهن ونتمنى من الأطراف المعنية أن تحل الخلافات عبر الحوار السياسي وبحكمة السوريين الخاصة لاحتواء الأزمة الحالية بأسرع وقت ممكن. كما ندعو إلى الاحترام المتبادل الدولة ولتعارض التدخل في شؤون سورية الداخلية ونحن على يقين بأن لسورية حكومة وشعبا قدرة على التغلب على الصعوبات واتخاذ الأمن والاستقرار والحياة الطبيعية مؤكداً استعداد بلاده لنبل الجهود بهذا الصدد.

وأوضح السفير ان العلاقات الممتازة بين البلدين استندت إلى تاريخ طويل مشيراً إلى التبادل الدائم للوفود الثقافية والسياسية والاعلامية. ومربا عن أمه في الطب على علاقات الشعبين الصديقين وبالتالي علاقات البلدين الاقتصادية

قصر الازليزه عام 2012 على القيام بإجراءات تشقش وتقليص حادة في المخصصات العسكرية الفرنسية.

وقالت الصحفية ان الأوضاع تبدو أكثر قتامة في الولايات المتحدة، حيث «تدفع القوة العظمى الأولى التي أنفقت العام الماضي 43٪ من إجمالي الإنفاق العسكري العملي على ابواب انهيار اقتصادي محتمل».

وأشارت تاتس إلى أن فشل المفاوضات الدائرة حالياً بين حزب الرئيس الأمريكي باراك اوباما الديمقراطي ومعارضيه الجمهوريين حول إجراء خفض هائل في الميزانية الأميركية لتلافي الإفلاس، سيؤدي إلى تقليص ميزانية وزارة الدفاع الأميركية (البننتاغون) بما يتراوح بين 350 مليار دولار و500 مليار في السنوات العشر القادمة.

وأوضحت الصحفية أن وزير الدفاع الأمريكي الجديد ليون بانيتا اعتبر أن هذا التقليص سيضعف الميزانية العسكرية الأميركية بشكل مربع في السنوات القادمة، وذكرت أن واشنطن أكدت مرات عديدة لحلفائها الأوروبيين أنها ستقوم بمهمة جدا إذا ما نسقوا سياسة عسكرية مستقلة خاصة بهم.

وخلصت الصحفية الألمانية إلى أن الدول الأوروبية الكبرى باتت لديها قناعة متزايدة بأن جيشها قوة دفاع خاصة بها، وأن التزاماتها تجاه شركات تصنيع الأسلحة الوطنية يفوق التزاماتها الإقليمية الأخرى.

نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالا للرئيس الباكستاني آصف علي زرداري قال فيه ان بلاده تقاثل ايدولوجية تتغذى على الوحشية والإكراه اللذين ادوا بحياة وزير الأقطيات، شهباز بيهتي، والحاكم سلمان تيسير، وآلاف آخرين. وأضاف زرداري أن أم أطفاله، الزعيمة الباكستانية بينظير بوتو، اغتيلت في مؤامرة نفذتها أطراف تتهم باكستان اليوم بالتسامح معها.

وأكد زرداري في مقاله ان كل الدول بحاجة إلى التعلم من التاريخ، لمنطقة جنوب ووسط اسيا منها من التعقيد ما يدفع إلى تكرار الأخطاء الخطيرة، وفيها عبر امبراطوريات عديدة.

وأضاف «في السنوات العشر التي استقر بها حلف شمال الأطلسي، لم يحاول حتى خنق مهد أكبر إنتاج للمخدرات في العالم، وهو نشاط يمول الإرهاب. ومع ذلك تناضل باكستان من أجل الاستمرار في مواجهة موجة التطرف التي تصف بها كل يوم وهي قادمة من المناطق التي تسيطر عليها القوات الدولية في أفغانستان».

وقال «بينما نتهم بأننا نؤذي جماعات متطرفة، فإن الولايات المتحدة مندجبة في التواصل والتفاوض مع الجماعات نفسها».

ومضى زرداري مسترسلًا فيقول إن الشارع الباكستاني يعج بالأسئلة، فشعبي يتساءل: هل دماؤنا رخيصة إلى هذا الحد؟ هل حياة أطفالنا لا قيمة لها؟ وهل يجب علينا أن نحارب وحدنا الأطراف التي يسعى آخرون للتوافق معها؟ وإلى متى نواصل تدمير قوتنا في حرب عدو عجزت أمامه القوات الدولية؟



الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقابلة مع قناة الجزيرة

وتقول واشنطن ان المحادثات المباشرة مع اسرائيل هي السبيل الوحيد امام الفلسطينيين لاقامة دولتهم. وانهي الفلسطينيون المفاوضات مع اسرائيل قبل نحو عام بعد ان رفض الاسرائيليون تمديد وقف البناء في المستوطنات.

وقالت فيكتوريا نولاند المحدثثة باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن «بغض النظر عما يحدث في نيويورك فاننا عازمون على محاولة اعادة الجانبيين الى طاولة» التفاوض.

ويشار بعض الدبلوماسيين الى ان هذه القضية قد تطل في اللجنة الاسبوع او اشهر قبل اعادتها الى مجلس الامن للتصويت عليها. لكن الفلسطينيين يقولون انهم يريدون انتهاء العملية برمتها في غضون اسابيع.

وقال دبلوماسيون ان لجنة العضوية بخلاف مجلس الامن ككل تصدت توصيات بالاغلبية البسيطة ولا تمكك اي دولة حق النقض (الفيتو) فيها.

وبعني هذا ان الفلسطينيين بحاجة فقط لاقناع

وتقول واشنطن ان المحادثات المباشرة مع اسرائيل هي السبيل الوحيد امام الفلسطينيين لاقامة دولتهم. وانهي الفلسطينيون المفاوضات مع اسرائيل قبل نحو عام بعد ان رفض الاسرائيليون تمديد وقف البناء في المستوطنات.

وقالت فيكتوريا نولاند المحدثثة باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن «بغض النظر عما يحدث في نيويورك فاننا عازمون على محاولة اعادة الجانبيين الى طاولة» التفاوض.

ويشار بعض الدبلوماسيين الى ان هذه القضية قد تطل في اللجنة الاسبوع او اشهر قبل اعادتها الى مجلس الامن للتصويت عليها. لكن الفلسطينيين يقولون انهم يريدون انتهاء العملية برمتها في غضون اسابيع.

وقال دبلوماسيون ان لجنة العضوية بخلاف مجلس الامن ككل تصدت توصيات بالاغلبية البسيطة ولا تمكك اي دولة حق النقض (الفيتو) فيها.

وبعني هذا ان الفلسطينيين بحاجة فقط لاقناع



وتجارة حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 2ر5 مليار دولار عام 2010 بينما وصلت قيمة عقود المقاولات الهندسية للشركات الصينية في سورية حتى نهاية عام 2010 إلى 1,82 مليار دولار.

وأشار إلى أن التعاون الثنائي مستمر في مجالات النفط والبنى التحتية والفرز والنسيج والطاقة والاتصالات والمواصلات والبناء والاسكان والتكنولوجيا وتطوير الموارد البشرية والثقافية والعمالية.

ولم تقتصر علاقات البلدين القوية على الجانبين السياسي والاقتصادي إلا انها امتدت لتشمل جوانب مهمة أخرى مثل الثقافة والسياحة والاعلام حيث أكد السفير شيون بهذا الصدد ان هذه العلاقات قوية ومهمة لكلا البلدين مشيراً إلى التبادل الدائم للوفود الثقافية والسياسية والاعلامية.

وبين أنه في إطار هذه العلاقات زار سورية الكثير من الوفود الصينية حيث

وتجارة حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 2ر5 مليار دولار عام 2010 بينما وصلت قيمة عقود المقاولات الهندسية للشركات الصينية في سورية حتى نهاية عام 2010 إلى 1,82 مليار دولار.

وأشار إلى أن التعاون الثنائي مستمر في مجالات النفط والبنى التحتية والفرز والنسيج والطاقة والاتصالات والمواصلات والبناء والاسكان والتكنولوجيا وتطوير الموارد البشرية والثقافية والعمالية.

ولم تقتصر علاقات البلدين القوية على الجانبين السياسي والاقتصادي إلا انها امتدت لتشمل جوانب مهمة أخرى مثل الثقافة والسياحة والاعلام حيث أكد السفير شيون بهذا الصدد ان هذه العلاقات قوية ومهمة لكلا البلدين مشيراً إلى التبادل الدائم للوفود الثقافية والسياسية والاعلامية.

وبين أنه في إطار هذه العلاقات زار سورية الكثير من الوفود الصينية حيث

عباس: الفلسطينيون يعمرون بلحظة تاريخية وهم يتقدمون إلى الأمم المتحدة

ناقش الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقابلة مع صحيفة كريسيتيان ساينس مونيتور الأميركية عددا من القضايا التي تهم بلاده وعلاقتها مع بعض الدول الأخرى، في ظل الأزمات التي تشهدها المنطقة، مستائلا «من يمكنني أن أخاف؟».

وتحدث عباس في المقابلة عن خطته لإعلان الدولة الفلسطينية على المستوى الأممي وعن المقاومة السلمية لإسرائيل والعلاقات مع سوريا وإيران والدورين التركي والقطري، كما تحدث عما سماها أقوال الرئيس الأميركي باراك اوباما في مقابل أفعاله، معربا عن أمه في العودة مجددا إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل.

وأوضح أن الفلسطينيين يعمرون بلحظة تاريخية وهم يتقدمون من الامم المتحدة بخطوة لنيل اعتراف دول العالم بدولة فلسطين، دولة تكون كاملة العضوية، مثلها مثل أي دولة أخرى، ويكون الشعب الفلسطيني فيها يتمتع بما تتمتع بها شعوب العالم الأخرى.

وفي معرض رده على سؤال بشأن مخاوفه من ردود الفعل والنتائج التي قد لا يرغب بها إزاء مغامرته أو خطوته لإعلان الدولة، قال الرئيس الفلسطيني إنها ليست مغامرة، مضيفا أنه سبق أن تمت مناقشة شأن إعلان الدولة على مدار عام مضى مع الدول العربية.

وقال عباس إن الفلسطينيين بصدد دراسة البدائل الأخرى المحتملة المترتبة على الفيتو الأميركي المتوقع في مجلس الأمن الدولي، وأضاف أن اوباما هو الذي تحدث عن ضرورة تجميد النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وأنه سبق أن تحدث عن استئناف المفاوضات المؤدية إلى دولة فلسطينية على اساس حدود 1967.

كما انتقد الرئيس الفلسطيني الدور الذي تلعبه اللجنة الرباعية بشأن عملية السلام، وقال إنها لم تفعل شيئا يذكر في الفترة الأخيرة خاصة.

وقال إنه يمكن لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فعل ما يريد بما فيه التحرك العسكري، لكن الفلسطينيين لا يرغبون بذلك، بل ربما يلجؤون إلى المهادنة السلمية.

كما أشار عباس إلى لقائه بالوفدين السوري والإيراني، وأعرب عن امتنانه للدور الذي تلعبه دولة قطر وتركيا لصالح الفلسطينيين.

وأما في معرض تعليقه بشأن إذا ما كان يخشى من أي شيء أو أن شيئا ما يجعله يشعر بالخوف، فقال الرئيس الفلسطيني «ومن يمكنني أن أخاف يا ترى».

ياختتم بالقول: «فمرحبا بنتنياهو إذا ما أراد الهجوم على الفلسطينيين، ومرحبا به إذا ما أراد عقد اتفاقات، فهو يمثل الاحتلال ويمكنه فعل ما يشاء، ولكن الفلسطينيين لا يستسلموا لرغبته» و«سنقاومه بكل السبل السلمية الممكنة».

وأشارت الصحفية إلى توقع معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن، بأن ترغم الأزمة المالية الأوروبية خليفة الرئيس نيكولا ساركوزي في